

حلقة 32 - أحمد بن حنبل - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله والفقر ما كان حائلا ان يكون الانسان رائدا - 00:00:00

ومصباحا من اعظم مصابيح الهدى في الامة الاسلامية. وده دليل على ان الله سبحانه وتعالى هو هو يعني هو الذي آآ يكفل عناصر النجاح والتربية للبلد وليس الاب والام الاب والام اداة ده بالعكس في كثير من اليتامى كانوا من اعظم المبرزين في التاريخ الاسلامي. سيدنا الرسول - 00:00:19

اول مصباح مصابين بالعودة. اه. وبعض الفقراء وان كان الفقر يعني شيء تعوذ منه النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر لكن احيانا الفقر يصنع شيء من من القوة ومن الفتوة يعني الامام احمد بن حنبل لما الواحد ينظر الى ان هو - 00:00:43
حمال حطب شيال في محطة قطر زي ما بيقول. هو القطر ما كانش ساعتها موجود معلش. اه نعم لكن انا عايز اقول ان انا بحاول اقرب العصر الحي انه الحمل ده شيء يعني نعم. آآ ومع ذلك لم - 00:01:03

يشغله ذلك عن طلب العلا عن طلب العلا. هو كان بيشتغل حمال وشيال عشان يجيب دراهم يتعفف بها عن ذل السؤال ويذهب لطلب العلم. مم. وما يغيب عن حلقات استاذة. يا سلام! اول واحد يذهب في الصباح - 00:01:25

يقول ما ذهبت لاستاذي الا اول من ذهب مم. تصلي الفجر ويذهب قبل ان تشرق الشمس مم. وبعدين ينتهز فرصة ما بين الدروس الشيخ مرتاح ينام. يروح هو يشتغل ويكدح عشان يجيب فلوس الله اكبر. نعم. هم. الله اكبر وفي ذات الوقت شخصية ماجدة ليست شخصية صغيرة يعني - 00:01:44

لازم نلاحظ ان الامام احمد ابن حنبل هو اخر الفقهاء الاربعة. مم. اخرهم. يمكن حد يسألنا ترتيبهم ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد ابن حنبل. هم فلما اجي بعد تلت قمم زي ابو حنيفة ومالك والشافعي - 00:02:07

ما هو انا ممكن ابقى صغير ما انت تلمز على من يعني؟ ما هو كل امام فتملزم على من قبله وعلى من بعده. عايز الناس تعرف يعني. اه ابو حنيفة اذا اه. ثم مالك ثم الشافعي ثم يعني مسلا احمد ابن حنبل كان تلميذا للشافعي. هم. كان تلميذا للشافعي - 00:02:28

واختلف مع الشافعي. مم. اختلف مع استاذة. اه في الامور الفقهية اصل احنا ده احنا امة الحيوية الذهنية والعقلية والبحثية شوفي يا استاذي الفاضل ربنا يكرمك يا رب المذاهب المذاهب الناس حولوها الى جمود ان انا اجود على المذهب واخذه كده - 00:02:48

انما المذاهب دي اصلا ده نموذج الحيوية في تاريخ الفقه الاسلامي. نموذج الحيوية انه يأتي امام ده بالعكس الكتب المؤلفة في ذم التقليد. التقليد ايه عشان يبقى المسألة واضحة؟ ان واحد يمشي على مذهب الامام بتاعه. على مذهب - 00:03:08

وحتى لو بالدليل ما هو ليس اجتهد هو تقليد ولكن تقليد مع معرفة الدليل. فحتى هذا مذموم الا ان يكون مرحلة نحو الوصول للاجتهد. يعني كل مسلم مطالب بان يبلغ درجة الاجتهاد. اصلا. ولكن الى ان - 00:03:28

ليبلغ هذه الدرجة يكفيه ان يكون آآ مقلدا مع معرفة الدليل. لكن بالنسبة للائمة الائمة في حقيقة امر يعرف وقد يختلف مع استاذة. احمد ابن حنبل كمرحلة حصل شيء عظيم جدا. انا الحقيقة اقف امام عبور - 00:03:48

الامام احمد اختلف مع استاذة. اه. وانا في الحقة دي هختلف معك شوية. قل. اتفضل. ان كل مسلم يجب ان تبلغ الى درجة الاجتهاد.

كل مسلم يبذل قصارى جهده في الاجتهاد في البحث عن الدليل - 00:04:08

والوصول اليه. انما عشان نقول كل مسلم احنا كل واحد يتفرغ لتخصصه ويبقى يسأل العلماء بالشروط الثلاثة اللي عرضتها حضرتك يعني. الرائعة جدا اللي سبقت في حلقة اخرى في مجلس الشيخ كان بيقول وقف امام شيء - 00:04:25

احسن ينسى يعني كاميرات لما تشوف حضرتك دلوقتي فيه القرآن وفيه السنة وبعدين في وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. الامام ابو حنيفة مثلا وجد ان ما فيش جمع لسه للمادة - 00:04:42

اه مادة الدلالة اللي هي الاحاديث مش مجموعة بعد. فده خلى الامام ابو حنيفة يعمل في مجال الاجتهاد وهو نفسه الذي جعل الامام مالك يبدأ في مسألة جمع الحديث لان الموطأ كان بيجمع احاديث. لانه لما يبقى فيه - 00:05:02

فراغ يبقى انا محتاج اجمع الدليل والى ان اجمع الدالة اجتهد في الرأي. لما جه الامام الشافعي وجد مدرسة الرأي ومدرسة النقل الاتنين اشتغلوا وبقت فيه آ ميراث علمي فكان الامام الشافعي في مرحلة التوازن انه يأخذ النقل ويأخذ العقل او الرأي والمأثور -

00:05:22

ويوازن ويفحص ولذلك مذهبه كان عظيما وعميقا في هذا وقيل انه ملأ طباق الارض علما. احمد ابن ودي مسألة مهمة جدا لما جاء كان ممكن يسير على نفس نظام الامام الشافعي تماما. لانه خلاص التوازن. وتلميذه. وتلميذه - 00:05:48

تلميذه ده استاذي وملأ طباق الارض علما والفتى القرشي واللي ما حصلش مذهب قديم ومذهب جديد وجمع النقل العقل عندي ايه جديد انا اقوله انما شوف بقى انا في تقديري شوف روعة الامامة ولذلك هو بيقولوا عليهم الامام دي الامامة - 00:06:08

العقل اللي مش مقلد مش ماشي مش ماشي مغمض ده هو بصير. مفتاح على بصيرة اللواء اللي حصل انه وجد ان مرحلة جمع الحديث قد صارت ثرية. ثرية اصبحت كتب جمعت الحديث ثرية - 00:06:28

سنة كثرنا واعطت تفاصيل اكثر فبدأ ولذلك انا الجماعة اللي بيقولوا فلان ده حنبلي يعني صعب. هم مش فاهمين مذهب الامام احمد ابن حنبل مش صعب انا كنت بقول امال ليه بيسموه حنبلي؟ فوجدت انه ليس صعبا في الحكم اللي حضرتك وبتقول عليه الثمرة. ده هو صعب في - 00:06:48

اشتراط الدالة يعني هو بفحص الدليل كويس. الله! يعني هو بيدقق بيدقق الله انا كنت مؤخر هذه اللي هو التدقيق. اه حنبلية هو تدقيق الدليل مش الحكم النهائي. الحكم النهائي عند احمد بن حنبل وانا شفت الكلام ده يعني انا شخصيا استغربت في كذا حكم وما

بلاقيهوش - 00:07:12

اشد واحد هو ايسر في معظم المسائل تلاقيه تجده ايسر المذاهب. على عكس المشهور. على عكس لانه الناس جهلة. حد عارف حاجة ما هو الناس دلوقتي احنا بعدنا عن العلم الشرعي بقت بقينا عوام العوام. فبيتصوروا فتلاقيه سهل جدا يقول الله! امال بيقولوا فلان حنبلي ايه! فاتاريه - 00:07:32

انس المقصود انه حنبلي بمعنى الحكم الذي تحصل. وانما بمعنى الدقة في الدليل الذي يستدل منه على الحب. فدي الايمان انه يعني وجد ثراء السنة عنده خلاص مصادر كثيرة يستطيع ان يعتمد على النقل يستطيع ان يفحص فيها ولذلك انا يعني ممكن مسلا -

00:07:52

يخطر على بالي ابن حزم مباشرة. ليه؟ لان ابن حزم نفس الكلام. ابن حزم طبعا جاي بعد قرون بعدهم مش قريب لكن بدأ نبص الى طريقة الاستدلال بين ظاهرية النص واعماقه وما الى ذلك هل دقق ايضا؟ ده هو - 00:08:12

من فرط دقته في النص ابن حزم اجاز اشياء كثيرة جدا وهي محرمة عند الفقهاء الاربعة. لانه قال لهم لا انا انا بقى هقف عند النص الحرفي. قولوا لي فين هنا - 00:08:32

كلمة ان الشيء الفلاني حرام. هي قول لك ولا تقل لهما اف. المحرم بهذه الاية فقط ان تقول للابوين اف فان ضربهما او سبهما او لعنهما او ركلهما ليس حراما بهذه الاية الاية وانما بقوله تعالى وبالوالدين احسانا. اه. فلو لم - 00:08:45

ينزل الله وبالوالدين احسانا كان المحرم فقط كلمته. شفت ازاي؟ هذه حرفية لا يمكن ان نوافي. يبقى هي دي احنا مش موافقين

عليها. انما انا عايز اقول ده. بس انا عاوز اقول مش ده مش - [00:09:05](#)

نترك عشان بس احسن عندي وحتى ابن حزم قال لو لم ينزل الله الا وبالوالدين احسانا لجاز انما هو لم عشان امي بس يعني على كل حال هو ده ما قاله - [00:09:15](#)

ده في ناس معجبين جدا انا مش من ضمنهم برغم تشابه الاسم لكن يعني في ناس يحبوا ابن حزم جدا. هو كان نقدر نقول حنبلي مع النص في اشتراط انه قل لي النص يقول ايه. انما في الحكم يؤدي الى تيسير. احمد ابن حنبل هو الامام - [00:09:35](#) الذي ورث مدرسة الرأي ومدرسة النقل ومدرسة التوازن بين الرأي والنقل. ثم جلس على روية وقد النقل بكثرة كتب المسانيد والجمع وما الى ذلك. وبدأ يروق بقى قوي في النص قوي ويربطه - [00:09:55](#)

الى ان يأخذ المادة الاولى هات الحديد ده وده صحيح وده مزبوط ويبتدي يستدل يطلع ساعات حكم من ايسر الاحكام. ومع ذلك ما قلت عدة مرات شف حيوية الامام وجمودية المأموم. اللي الناس النهاردة اللي هم بيقلوا ان هم على مذهب الحنابلة - [00:10:15](#) مسلا او ماء ذلك تلاقي درجة تعصب فزيعة عجيبة. نعم. يا اخوانا مش كده. هم كذلك. ملكين اكثر من الملك يعني الحقيقة الامام احمد بن حنبل لا مؤاخزة عفوا حتى الامام ابن تيمية مذهبه حنبلي - [00:10:35](#)

يعني ابن تيمية. مع ذلك؟ مذهب الامام احمد. ولكنه خالفه. ده خالفه واجتهد اجتهادات مخالفة جدا. زي حكاية الذبح يعني يقول لك لو فيه واحدة عندها العادة الشهرية الحيض ولازم تطوف طواف الافاضة - [00:10:55](#)

فانتظر ده في المذاهب الاربعة. طيب اذا كانت القافلة هتمشي وانا هضيع المرأة ستضيع. الفقهاء يقولوا تطوف اضطرارا حتى لا تضيع. لكن عليها بدنة. تقدم بدنة. بدنة جمل قرأ جاموسة ماشي الكلام يعني لكن تقدم. مين اللي يخالف ده؟ ابن تيمية وابن القيم فقط. نعم. فقط - [00:11:13](#)

وهو حنبلي اصلا اللي انا عايزه حضرتك انه يعني انه ان الامام احمد ابن حنبل كان دوبا في الفكر. لما جاء تلامذته من ضمنهم بقى بعد قرون ابن تيمية اللي برضو تلامذته لهم كده - [00:11:39](#)

ده حتى سبحان الله كان عنده حيوية وحرية لدرجة انه اجتهد على المذهب وفيه اختلاف. هل ابن تيمية مجتهد من داخل المذهب ولا لانه ده في في الفقه مجتهد من داخل المغرب ولا مجتهد مطلق. فدي سبحان الله يعني اتفضل عفوا لا يا فندم ربنا يرضى عليك. الحقيقة انتم في - [00:11:59](#)

اوقات دي الحلقات دي انت عارف حضرتك عاملين زي ما تكونوا ايه؟ زي ما تكونوا بتغيظونا فابتدي الواحد فكرة تيجي فكرة الواحد يبقى يعني انا نفسي ساعات بيبقى ببقى نفسي امسك آآ ناس من من هذه الامة الصالحة الراشدة ان شاء الله كده من مجامع ثيابهم واقول له - [00:12:19](#)

انت فاهم اصحى مش كده. فانتهم بتعملوا صلاح ابو اسماعيل. ربنا يبارك. ربنا سبحانه وتعالى يعني حاجة عايز انا عايز اقول ان فيه سمد لم يتخلف مع اي واحد من صبيح الهدى - [00:12:39](#)

وهو يعني الصلة الحميمة بالله عز وجل البكاء بين يدي الله في الليل. اه. الصلة بالقرآن القنوات الاخبارات التضرع الدعاء وده المفتاح اتقوا الله ويعلمكم الله. مم. الامام احمد محمد فيض من العلم. اولنا نحت في الصخر - [00:12:57](#)

ما استسلمش زي شبابنا يقول لك انا والدي ما يقدرش يديني دروس. والدي ما يقدرش يجيب لي كتاب ما يقدرش يجيب لي بنطلون زي ابن ابو فلان ويستسلم لداعية الفقر ويعلقه شماعة - [00:13:21](#)

ليبقى جاهلا ويعني يترك ابواب لا الامام هذا كان له سبحات في الليل وحركة بالنهار لطلب العلم بالنار. وجولات بالنهار. مم. يعني هذه الروح المكافحة انه فعلا يتحول الى صاحب يعني اكثر الائمة الاربعة وهو اخرهم زي يعني ما مهدت كده لتمهيد الطبيب المتميز -

[00:13:34](#)

ان الرواية كانت لسه لم تجمع وبعدين بدأ الامام مالك عمل الموطأ وبعدين الامام الشافعي ناصر السنة وله مسند. مسند الامام الشافعي. هو جه عمل المسند لمحمد بن حنبل. مم. وعمله حتى بطريقة فريدة جديدة غير اللي كانت معمولة قبل كده مسلا في موطأ.

صح. يعني اتعمل في الموطأ ايه - [00:14:02](#)

كتاب رويت الاحاديث وفقا لابواب العقيدة والفقه. موضوعية. يعني حاجة روايات موضوعية. انا بتكلم في الصلاة كل الروايات الولد في موضوع الصلاة عن اي حد من الصحابة زي ما احمد بن حنبل قال لك لأ. انا هاعمل المسند والمسنود يبدأ - [00:14:22](#)

بالصحابه وفقا لترتيبهم كما رتبهم الله وكما رتبهم رسول الله. فيبدأ بمسند الامام سيدنا ابو بكر الصديق مسند فيه اكثر من اربعين الف حديث. هم. وظل هذا المسند بهذا الشكل - [00:14:43](#)

الفريق الذي لم يتكرر يعني بهذا بهذه اربعين الف حديث. هم. حتى جاء الشيخ احمد الساعاتي وآ رتبه من غير ما لا فيه كمبيوتر ولا حاجة الفتح الرباني في ترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني. مم. فرتلهم على ابواب العقيدة - [00:15:04](#)

والفقه وما الى ذلك. هم. انما الشاهد ايه؟ ان هو ما خدش بمنهجية الامام مالك اللي هي الانطلاقة الفكرية. هم. ان احنا نفسنا اخواننا اتباع الامام احمد محمد يكون عندهم هذه الروح - [00:15:24](#)

كان ممكن يقلد في جمع الاحاديث. مم. هذه مم. المنهجية اللي اسسها الامام مالك. مم. حضرتك كلنا كنا نفضل كده. نعم يعني كلنا يعني مسلا انا هستفيد ايه بانه الاحاديث المروية عن ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ترتيب لا يعنيني انا يعنيني ابواب الموضوعية لكن - [00:15:37](#)

شوفوا انظر الى امامته انه لانه في علم الحديث في علم الرجال وعلم الجرح والتعديل عمل ده ده حفر مجرى جديد. يعني كم بالضبط. وخلي انا دلوقتي اوزان الصحابة في الرواية بقالها اعتبار جديد - [00:15:57](#)

ما كانش موجود قبل كده. يعني وزن السيدة عائشة في الرواية غير وزن كثير من كبار الصحابة. واللي نفهم منها الحكم زواج انه سلم بنت صغيرة ضابطة حافظة قوية في المنهجية. اللي هي مين؟ السيدة عائشة رضي الله عنها. السيدة عائشة. روايتها اكثر من السيدة عائشة. طبعا. يعني وزن هو. نعم - [00:16:17](#)

فالامام احمد بن حنبل في الحقيقة يعني في هذه المسائل العلمية انا بعتمد انه كان في نقطة تفرد كله ايه امتى كده الصبح ببشتغل بيكد عشان يكسب فلوس. نعم. هو شف يعني البركة. بيكسب فلوس ياكل حتى ده مش بيجوش. انا عايز الدكتور صلاح بعد ازلك. البركة - [00:16:37](#)

من الله سبحانه وتعالى هذه اذا الانسان فعلا كان ربانيا القليل ينتج فيه الانسان الكثير جدا لانها يعني عليهم بركات مش بركة واحدة من السماء والارض. هم. يا شيخنا. نعم؟ البركات دي بركات الاستاذ سعيد توفيق بركات نعم - [00:16:57](#)

عايز اقول لحضرتك حاجة كمان توفيق ده انت اسمك اقتصادي جدا يا استاذ سعيد. سعيد. سعيد توفيق بركات ما شاء الله لا قوة الا بالله كان معايا زميل في العمل فترة وقتها اسمه رزق كامل. موجود ان شاء الله يكون بيسمعنا انا عايز اقول لحاجة برضو يعني - [00:17:17](#)

سبحان الله! احنا تقريبا في كل مصابيح الهدى. او انا يعني بتعجب احنا واحنا بنختار البرنامج ده اصلا كان منهجه غير كده خالص. البرنامج ده كان برنامج خاص وتلاتين شخصية. وكانوا كلهم - [00:17:37](#)

آ مختارة كده مش عايز اقول بسطحية ولكن بطريقة سهلة. ببساطة نعم. ببساطة. مم. من الموجودين الاربعة الراشدين آ وخلصنا. فسبحان الله يوفق الله عز وجل بتقدير وبدون ترتيب ابداء من اي واحد فينا احنا التلاتة - [00:17:57](#)

ان يكون هذا البرنامج بهذا الشكل. الحمد لله. سبحان الله! ثم تختار هذه الشخصيات بهذا الشكل. فما تجد شخصية ولا مصبوح من مصابيح الهدى وانا بقول ده للسادة المشاهدين عشان يعرفوا ان ده تقدير الله لعله يكون رسالة لهذه الامة. ما فيش شخصية لا تبني. عجيب ما فيش شخصية - [00:18:17](#)

ما هياش فريدة وفذة ما فيش شخصية ما هياش مرتبطة بالمال. كثرة او ندرة. نعم. سبحان الله يا غني واستخدم المال واصبح غني شاكر زي سيدنا عبدالرحمن زي حنيفة كذا - [00:18:37](#)

او آ انت ما بتحبش كده يعني او او من معه من الاغنياء او الامام احمد والفقر وانه انا معجب جدا النهاردة في شباب بيكلمونا شوية

واقع في شباب بيكلموني - 00:18:57

وانا مش قادر اصلي فبقول له ليه عشان انا بشتغل شغلة ما بخدش منها مبلغ كويس. مم. فانا تعبان نفسيا. والدنيا قرفاني. وطاحناني

وانا مش عارف اتجوز. مش عارف احوش - 00:19:15

مش عارف انا ما ليش نفس اصلي ولا اقرأ القرآن ولا اعمل. فبقول له اهو احمد بن حنبل بيشيل على ظهره. مم. حمال بيحمل

والحمير وايه بقى بتقول ايه ويأخذ درهم من هذا ودرهم من هذا ليتقوى به ويعيش ده مش بيشغل شغلانة - 00:19:31

هيجي له منها خمسين درهم وخمسين درهم ميت درهم. ده درهم في درهم فدرهم. ومن يعمل يعرف جيدا ان تجميع المال بالقلة شيء صعب جدا انما تجميعه حتى واحد يقول لك اديني وظيفة بمبلغ كامل احسن لي. ما تديني يوم بيوم بمبلغ اكبر اخر الشهر. لان

دي - 00:19:57

فبعضها بعمل بيها حاجة فكله بياخد درهم حته اقتصادية دي. يشد انتباهي قوي ده بيتعب قوي في الجمع لانه عبال ما يجمع الدرة

مع الدرهم عشان يعيش تعالى بقى برغم كل ده هفتح لكم حاجة هتدوا فيها جدا معي فتنة خلق القرآن. هم. مش اي - 00:20:17

واحد يتعرض الحقيقة بس ملمح صغير قبل دخول القرآن عارف حضرتك هذا الذي تحكيه ولا يفعله المسلمون اليوم الا يعني اقل من

النادر ده. هم. مين اللي بيعملوه والله انا شفت هذا الكلام - 00:20:37

في نيويورك. كنت اقول لك في امريكا. المسلم الذي هو لا عربي ولا مسلم ولا ابوه مسلم ولا عمره كان مسلم ولا شيء ثم هداه الله الى

الاسلام بدعوة شخص. ساعات واحد منهم كان يبقى مسجون في السجن - 00:20:55

واحد حرامي واحد اه مخدرات واحد قتل وفي السجن في امريكا يذهب اليهم الدعاة في السجن ويكلموهم عن الاسلام فاسلموا.

واحد منهم اتنين عشرة زي لما تخالط بشاشة الاسلام قلبه فعلا بيحصل ايه؟ ييجي يروح يشتغل في - 00:21:13

طهر واحد فقط. تشتغل مسلا سواق تاكسي. ويجمع فلوس ويجي بها مصر ياخذ في شقة ولا اوضة فوق السطوح في عين شمس ولا

في المرج ولا في الكوم الاخضر علشان طب وانت ما - 00:21:39

اتعلموا هنا شغال يقول لك لا انا عايز اروح في حته بيتكلما عربي عايز اللسان العربي الفصيح. سبحان الله! اللي هو كان عند ولادنا

واحنا مطلعينهم غالب عنه باللغة العامية العامية دي ما احنا بنخليهم يغتربوا حد عارف يقرا كتب الشرع دلوقتي من اولاد المسلمين

انما ده جاي ليتعلم العربي الفصيح - 00:21:56

يدخل في الى معهد مثلا الجمعية الشرعية او انصار السنة او غيره يقعد في المسجد ويتعلم العربي ويحفظ القرآن. ويرجع شهر واحد

واحد في السما يكسب عشان يرجع يصرف. نعم. على الايجار البسيط منهج اه. علشان كده في منهم - 00:22:16

من حصل لغة عربية وحفظا وقرأنا نماذج موجودة الان اعرفها بالاسم وموجودة لانه موجود انما احنا عشان الزاهر ورثناه سهل مش

حاسين بالمسألة. فعايز اقول بقى فتنة خلق القرآن انه قدر الله عز وجل - 00:22:36

ان يكون هذا الامام العظيم الحقيقة يعني آآ عاش الفقر وذاق الحرمان من المال ولكنه لم يؤثر على القلب ولم يؤثر على عمله ولم

يؤثر على صلابه لانه دايم الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيستعيز من الكفر والفقر ويقال ان الفقر - 00:22:56

يؤدي الى الكفر اذا اذا لم يكن انسان قويا. فمع هذا كان المفروض في المحنة انا لما بفكر باللغة العادية في المحنة فقير تعبان مش

قادر مدايق في المهنة يقع. وبعدين ده المهنة مع مين؟ ده محنة مع الحاكم. ده محنة مع الامير. ده محنة مع الرئيس. يعني -

00:23:16

لو كان عشان يقول بخلق القرآن طلب ملايين ملايين كان هياخدها. مم. لانه لو اي واحد يتعرض. يسجن. نعم. ويرفض المال

ويقال له في السجن ان لك ايام وان لك - 00:23:36

آآ يعني يا ريت ما تقبل ولا كذا افعل اي شيء يعني. يعني ليه ليه انت واقف وصامد قال كلمة جميلة جدا لو انا دلوقتي اقريت وطبعا

الفتنة يمكن اخوانا المشاهدين مش عارفين ان الحاكم في المأمون في ذلك الوقت كان عايز يقول ان القرآن مخلوق. مم - 00:23:56

زي مخلوق ولكن الامام احمد بفكري بفقهه عقيدته وعقيدته السليمة قال لا لأ القرآن ليس بمخلوق بل هو ايه؟ كلام الله عز وجل

فطبعاً صمد وواقف مسؤول قال ايه بقى؟ قال لو انا دلوقتى قلت بهذا سيظل خلق كثير - [00:24:21](#)

بفتواي فانا مش زي عمارة ابن ياسر لما يقولوا له سيدنا محمد الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان لأ المسألة هنا عالم انه امام اه امام

امام يبقى مع الفقر. الامام ياخذ بالعزائم وان اخذ احاد الناس بالرخص. نعم صح. وكمان بقى - [00:24:43](#)

اللي اثرت فيها اللي اثرت فيها جدا يا شيخنا قوي انه ضرب بالصوت مش بس سجن مم. في ضرب بالصوت حتى اغمي عليه. مم.

تماما. راح في غيبوبة. انا عايز اتصور الامام احمد ابن حنبل اللي احنا بنتكلم عنه مصباح الهدى - [00:25:03](#)

يعني يحمل على كتفه. ويتعب ويفكر وزى ما حضرتك تفضلت طبعاً يأخذ الاله؟ الرأي العقل ويأخذ التوازن ويأخذ النقل ويعمل ده

كله ويطلع فقه ويتعب ويعني ويجوز ويجوع. الامام احمد كان يعني يعني يجوع ولا يجد. ويسجن ويضرب - [00:25:22](#)

ويصبر ويثبت ونيجي النهاردة ناس تتكلم عليه يعني لا يساوي شينا يعني كما يقول يعني الفقير ده محتاج تاجر لو اتسجن فيه ناس

هيزيعوا اكيد او اتسجنوا يتغدوا منين بكرة؟ نعم فمممكن كان يلاقي دي عذر له احنا لما بنتكلم عن الغني بنقول لو - [00:25:51](#)

وخذ موقف صعب ثروته في خطر والفقير اولاده واهله في خطر. يعني لو الفقير والغني الاتنين كل واحد هيبقى عنده حجة والدين

هيبقى ما فيش لا الفقير النفع والغيب. لا هو انصار اكمل حاجة خطيرة اوي. اما بفكر فيها برضه بقول سبحان الله كان قويا والله

العظيم. قويا. لانه بعد ما مات - [00:26:15](#)

جه اخيه. مم. الامين. الامين وكمل برضو يريد ان ولسه الامام احمد يتعاقب عليه اتنين رؤساء دولة اتنين ماشيين في السكة. مم.

وهو ما زال صلب. ويحبسه في بيته. ما يخربوش يعني سجن السجن. ضربة ضرب. مم. طول المدة - [00:26:40](#)

لانه كان احد الاقوال الجميلة لاحد يعني المشايخ العظيمة رحمه الله رحمة واسعة كان يقول ان الثبات ليس ثبات على الموقف ده

الثبات على طول الزمن. دي الخطيرة بقى. انك تثبت. صح. ممكن سهلة ان انا اثبت شوية. اثبت على الفاضي - [00:26:59](#)

والضرب والسجن فترة طويلة ويموت الحاكم الحمد لله. خلاص مشكلتي انتهت. خلاص بقى الفتنة انتهت. يكمل وانا ما زلت انا طلب

الامام احمد ابن حنبل برفع لزلك فتنة الامام احمد زالت المقولة الباطلة ورجى عنها - [00:27:19](#)

فهو الراجل المضروب المعذب المسجون المحبوس بمجرد ثباته وليس له الا وقوفه عند عند الحق زال الباطل وزال انصاره وانتهى.

المصاييح التي نتناولها الحقيقة كلها فعلاً عندها قضية الحق البالغ الذي يضحي الانسان بحياته وماله - [00:27:39](#)

وروحه وكل شيء من اجل هذه العقيدة الراسخة وهذه العلوم الشرعية الثابتة. فيه ناس ممكن يكونوا في تفاصيل اعلى من الامام

مالك والامام ابو حنيفة والامام الشافعي والامام احمد. لكن لم يكونوا مصاييح الهدى. كما ان هناك علماء كمفردات علمية تفاصيل. هم

- [00:28:07](#)

اعلم من كسير من شيوخنا وعلمائنا الكبار الموجودين الان لكن عندما يروي يعني هذا الدين تضحيات بالدماء وبالمال وبالحرية

وبغيرها هذه تحول يعني الانسان من حالة الفتور الى صدق يعني في ثورة ايمانية تجعل كل ما - [00:28:31](#)

يكتب الانسان ويقول يتردد يحمله الله من غيابات السجن الى قلوب وعقول الناس جميعاً. هم. الامام احمد ابن حنبل والامام ابن

تيمية تلميذه يعني بعد قرون وغيرهم من يذكر اسم الرئيس او الدولة اللي كان فيها ابن تيمية. هل يذكر الامين والمؤمن كما يذكر

الامام احمد بن حنبل الان؟ واذا ذكر الامين والمؤمن هل - [00:28:59](#)

عليه الناس. ده حضرتك اللي عارفهم الامين المؤمن دول ما فيش حد عارف نعم. انما الناس كما يترحمون على الامام احمد بن حنبل.

انا عايز اقول لك حاجة سبحان الله - [00:29:26](#)

تؤكد كلامك بشكل عجيب قوي. نعم. ان انا ببص في الورق لانه يعني آآ المؤمن والمعتصم يعني حتى حضرتك نسيت. يعني ايه؟

يعني يعني هو فعلاً نعم. مطموس الزكر لدرجة ان انا افكرت انه مش نعم - [00:29:36](#)

الحقيقة المرة ان بعض شيوخنا وعلمائنا اه يتصورون انه اه كل ما تسهل في المسألة يمكن يعني اللازمة تعدي ويقول لك واصلها تمر

انما لا نحن نريد ان نتفق على ان الثوابت نتشدد فيها - [00:29:54](#)

ونثبت عليها ونناضل من اجلها ولا تتغير هذه الثوابت ابدا هذا هو الذي يجعل للعالم قيمة عند الله ثم يفتح له قلوب العباد وبعدين لا

عليك الرسالة فان يكفر في منهج رباني فان يكفر بها هؤلاء فقد - 00:30:16

وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. ربنا هيدي الوكالة لحد ثاني يعني لا تخف على الرسالة تقوم تخفف الميزان الرباني بتاعها بشوية آآ يعني اللي هو الاجتهاد سميته انا الاجتهاد التسويقي. احنا مبتلين من شيوينا بما يسمى - 00:30:36

جهاد التسويقي ييجي يحصل ازمة العراق يهجم على الكويت. ما دي شيوهم العراق يهجم على الكويت. وبعدين الانظمة تقعد تلت تيام وكان منظمة المؤتمر الاسلامي مجتمع وزراء الخارجية بيهنتها الكاملة - 00:31:01

ولا يصدر بيان لا بادانة ولا بمباركة ولا باي شيء. عشان الوحي لسه لغاية الوحي الايه؟ الغربي دولة ادت الاوامر نزل على الراي الشيخ حازم. اه. وحي من الشيطان ده على طول. وحي ما فيش داعي اقول لك من مين بقى؟ طلع كل واحد باتجاه - 00:31:21

وانتهت بعض الدول الى ان هي هتجيب تمانية وعشرين دولة عشان تحرر الكويت وساعتها قلنا يا ناس وان طائفتان من المؤمنين بلاش نكفر ندخل فتنة التكفير. اقتتلوا فاصلحو بينهم. اية واحدة من ايات الحجرات - 00:31:42

تحل الازمة دي. فين منظمة المؤتمر الاسلامي اللي كانت منعقدة؟ فين الجامعة العربية اللي من ضمن بنودها ميثاق الدفاع المشترك؟ فين دول مجلس التعاون الخليجي اللي بينها اصلا وحدة خاصة متميزة. ليقفوا جميعا مع الكويت. لا اثروا ان هم يروحوا يجيبوا

الامريكان - 00:31:59

انت عايز تقول لي ايه؟ وبعد ما خلصت الحدود دي يا اخ سعيد وفعلنا جم الامريكان وجم التمانية وعشرين دولة وبلادنا العربية دولة ارسلت خمسين الف والثانية ثلاثين الف ومن اخر الغرب بعث اربعة وعشرين الف - 00:32:19

جايبين من الشيوخ يقولوا ايه؟ هل يجوز الاستعانة بالمشركون ام لا؟ الله! قلت ساعتها ان السؤال لا موضع له الان. انتم خدتموا القرار وعاييزنا احنا نسوغ ما تفعلون للاسف خرج بعض شيوينا. نعم آآ يجوز الاستعانة بالمشركون على مش عارف انزال الوقائع او النصوص

لم يكن صحيحا ابدا على الاطلاق - 00:32:35

والامام الشاطبي يقول الفقه ثلاثة انواع فقه النص وفقه الواقعي وفقه انزال النص على الواقع. والاول والثاني فقه النص وفقه الواقع مكتسبات. تقرا شوية تابع الاخبار بس هو تبقى عندك فقه نص وفقه واقع. واما انزال النص على الواقع فتلك موهبة يعطيها الله من

يشاء من عباده - 00:32:57

اذا مسألة ان احنا نسوغ مش مطلوب من ان انا البس عمائم لما تفعله الانظمة. مطلوب منا ليس مطلوب منا ان نقدم ما يطلبه

المستمعون. وده اللي ما يصلح المستمعين. وده اللي عمله - 00:33:21

احمد بن حنبل فعل هذا في فتنة خلق القرآن. سواء القضية كلها شكلية وتجريدية واثارها الجماعة المعتزلة سامحهم الله. لكن صمود الامام احمد بيقول لعلماءنا وشبابنا. مم. ورجالنا ونسائنا. اذا ثبتنا على قيمة نثبت عليها حتى نلقى الله. انا كنت اعتذر الى الله من

امهات واباء يتصلوا علينا - 00:33:33

الشيخ حازم بعد احداث سبتمبر ام بتتصل بي اب بيتصل بيقول ارجوك تقنع بنتي ان بعد احداث سبتمبر في امريكا تقلع الحجاب عشان ما تتأذاش. قلت له انا عايزني اقنع بنتك بهذا - 00:33:55

هات لبنتك وتيجي البنت اقول لها بارك الله لك في ثباتك. في ثباتك سيدنا عثمان دخل عليه الظلمة والقتلة وطبعا زوجته قاعدة متخففة في البيت لم تدري الا والناس داخليين. هم. فارادت ان تدفع عنه زوجة نسيت طبعا واحدة هتفتكر الحجاب في هذا الوقت.

مصادقين يقتلوا زوجه. داخليين يقتلوا زوجها. فقال احتجبي - 00:34:08

يا ام فلان فوالله لقتلي اهون عليكي علي من. من ان يرى احد منك شيئا. يا ايه ده؟ قلت لهم تعال يا اب وام. دي الرواية عن سيدنا

عثمان اتقوا الله دي فتنة وهتمر - 00:34:31

فتنة وستمر وبيتلينا الله لكي بس دي جبال بصراحة يعني حطة حتى برغم انه مش موضوعنا انما سبحانه الله شف سيدنا اه ايوة اهون من اني مش ابن الاب الام يا ريت ناخذ دي النهاردة ونقول للناس تجيبي لي شاب من الجامعة ما تروحيش الجامعة تجيبي لي

شهادة - 00:34:48

يا سيدي الفاضل ده بيتكلم عن زوجته. لكن الرجل المسلم الذي رأى في اسواق الرومان امرأة اه بس ينكشف ساقها فقتل اليهودي فقتل الروماني الرومي فقتل في في البقع نعم لا هذه في سوق بادي قينقاع. نعم. مش ده اللي حصل في المدينة. نعم. وشاف واحدة لا هي زوجته ولا اخته غار عليها. وما استأذنتش يا شيخ حازم. ما استأذنتش - [00:35:08](#)

امشي. اه. هو شاف اليهودي كشف عورة المرأة المسلمة راح قاتله. اه. نعم. دفاعا عن العرض. هو لم يعرها تعرية كاملة. ده هو لغاية ما في الامر ان انه رفع بالدبوس اللي شبكه طرف الثوب فظهر جزء من ساقها. فده لم يطق وقتل اليهودي فاليهودي اجتمعوا عليه وقتلوه - [00:35:38](#)

قامت معركة بنفسها. الموسم عنده اعراضه ما انا اجي النهاردة الاقي شيوخنا. يفتون لما فرنسا تاخذ قرار بمنع الحجاب لانه رمز هم. ويأتي وزير الداخلية اللي هو الان رئيس دولة - [00:35:58](#)

رئيس دولة فرنسا مراته يوم عشرة اربعة زوجة رئيس فرنسا اتعمل مزاد في في بريطانيا لبيع صورتها عارية كيوم ولدتها امها.

وبعدين بقت على الانترنت بعد ما اتباع وخذت الفلوس اي حد اللي ما يشتري يتفرج - [00:36:13](#)

ساركوزي لما جه هنا وسأل شيوخنا هنا قالوا من حق الدولة الفرنسية ان تقرر ما تشاء في موضوع واللي مش عاجبه يرجع بلده.

خمسة واربعين الف فرنسي وفرنسية دخلوا الاسلام من اصل فرنسي في فترة - [00:36:30](#)

يروحوها فين؟ وسبحان الله يعني انا حزين ان الامام احمد ابن حنبل بس مش تبغنا الشيوخ دول يعني احنا محسوبين علينا يا شيخ

حازم. انا عايز اقول لك حاجة مش محسوبين عليها ومش متابعنا ومش بتوعنا معروف بعد ازك يا دكتور الامام احمد السعيد انا

يعني قلبي واجعني - [00:36:50](#)

ربنا يكرمك يا رب. معلىش بس من اخلاقه انا عايز اقرأ حته كده للشيخ اقرا يا حازم عشان بحب اسمعه يعني. ربنا يكرمك. عايز اقول

له ايه؟ قال يحيى ابن معين وهو طبعاً - [00:37:10](#)

يعني كان بيصف الامام احمد ما رأيته مثل احمد ما رأيته مثل احمد. صحبناه خمسين سنة خمسين سنة مش خمسة. هم. فما افتخر

علينا بشيء مما كان فيه من الخير. يا سلام - [00:37:20](#)

كل ده بقى. مم. وسبات وعلم. لا يرى نفسه. لا لا. وايه كمان بقى؟ ويقول الامام احمد قال رجل للامام احمد جزاك الله عن الاسلام

خيرا خيرا اكيد بقى فتنة خلق القرآن والراجل بقى يعني صمد وكذا. جزاك الله عن الاسلام خيرا. فقال بل جزى الاسلام عني خيرا -

[00:37:43](#)

من انا؟ من انا؟ من انا؟ الله. شف التواضع. الله. يمنون عليك ان اسلموا. فشوف انت معنى يعني انا دايماً يمكن الدكتور صلاح بياخذنا

لمنطقة. حضرتك في منطقة بحس انا من من من المصباح انه - [00:38:04](#)

لا سبحان الله ده بيجاهد وببيكي ده بيجاهد وبينفق ده بيتحمل فتنة خلق القرآن خرج بقى انا احمد ابن حنبل بلاش يقول حتى بتكبر

ده انا اللي اتسجنت وانا اللي اتضربت وانا اللي اذيت وانا اللي عملت وانا اللي انقذت - [00:38:24](#)

مم. الامة من هذه الفتنة المحققة. فحتى لما بيقول له جزل الله جزاك الله خيرا عن الاسلام. ممكن يقول له وجزاك. مم. هو غلط في

حاجة مم. جزاك الله خيرا يا انيس. انا ممكن دلوقتي اقول لك جزاك الله خيرا يا شيخ حازم. اه. انت عمال تكلم المسلمين. هتقول لي

وجزاك الله خيرا. صح. وجزاك. هم. انما لأ ده ده صاحي كمان. مم - [00:38:41](#)

بل جزا الاسلام عني خيرا برغم كل هذا البلاء. مم. من انا؟ من انا؟ من انا؟ مم. بيدينا درس كمان. الى الدعاء بقى اللي في التليفزيون

التليفزيونات والفضائيات. مم. الى الدعاء بقى اللي بيختلفوا مش عارف ايه. ويمكن انا محروق من دي عايز عايز اه الامام الحسن

مصباح يا ريت نطلع من - [00:39:01](#)

هو مش شايف نفسه. مش شايف نفسه. هو مش شاعر يعني احنا نرجع للكلمة بتاعة حضرتك تاني. اه اه. من ذاق هلك. فقد هلك من

ذاق اول ما ما تشعر بحلاوة وحلاوة وضعك ان تنظر الى نفسك خلاص هو العجب ايه ان - [00:39:21](#)

ترى نفسك. نعم. انما هو بالنسبة له لا يرى نفسها. احنا احنا ننظر اليهم كائمه. لكن هم هو مش شاعر بوجود آآ ده ده برغم كل ما

اختلف فيه مع الامام الشافعي من آ وكان الامام الشافعي امامه كان يقول كان للدنيا - 00:39:41

شمس المشرقة يعني واظن الامام الشافعي قال هذه الكلمة ايضا عن مالك. قال انا فهمت ده كانوا شموسا. هو راح زاره. راح زار الامام الشافعي راح زار الامام احمد وهو استاذاه. اها. فقال ان زرتاه. اه. وان زارني فبفضله - 00:40:01

يا سلام! يا سلام! اه. وده استاز. تكلمة جميلة كده. فالفضل منه اه وفي الامرين له. اه. يعني يعني شف الناس كانت يعني فعلا كلمة حضرتك ان ينكر ذاته. اه هو هو يبشعر ان هو يبجتهد بيقوم بطاعة - 00:40:21

رب زدني علما ومجتهد انما كون ان الناس بقى تقول ده ده امام وهو ده الموضوع مش مطروح عنده. ولذلك انا في تصوري اولاً محنة خلق القرآن دي اا يعني اا في علماء صالحين ترخصوا فيها ترخصوا يعني ايه يعني قالوا احنا يعني مكرهين - 00:40:41

الامام احمد قال مبدأ الاكراه بالنسبة للعالم لأ. الرجل العامي ما فيش مانع. لكن عالم وفعلنا هذا الدين لا يقوم على اكتاف المترخصين اللي عايز يترخص لنفسه لشخصه انما علشان الامة تقوم على اكتاف مترخصين لأ اللي ما يقدرش يسبت على العزمات يتنحى عن - 00:41:03

امامة انما وهو امام لابد من العزمات. والعصر الحديث وبدون تسمية شهد بعض الائمة بكلمة منهم النهاردة الامة يمكن عايشة اربعين خمسين سنة اهوت على كلمة ثبات على الحق فضل الحق قائم غير معوج بسبب - 00:41:25

فاحنا لابن حنبل نفس المسألة. فتنة خلق القرآن دي خطرنا ان انا النهاردة لما اقول انه الشيء الفلاني مخلوق يبقى ممكن يبلى ممكن يدوب ممكن يقدر خلاص انما اذا قلت انه كلام الله فواصفة من صفات الله لا تبلى - 00:41:45

فلو انه نزل بكلام الله من من كونه صفة لله الى كونه مخلوقا لله يبقى يعرض اقبل الناس انه الامور تبلى وتتجدد وتفنى ويحدث لها وهكذا. الى جانب انها لها المتعلقات - 00:42:05

شرعية زي القسم وزى غيره هل هي صفة من صفات الله؟ هل هي خلق من مخلوقات الله؟ الفارق كل الفوارق بين صفة الله وبين مخلوقات الله. فكان بهذه القوة العالم لا يترخص حتى ازال الباطل بهذا الثبات. لكن لما تيجي هو لورعه هو الشخصي - 00:42:25

عبادته الشخصية تشعر انه كان هذا الرقيق البسيط الطاهر الذي يعمل هذا العمل ويقول يا رب تقبل مني الله تعالى يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. هو خايف من ربنا. هل يتقبل او لا يتقبل؟ وكانوا يتعوزون يقولون اللهم انا نعوذ بك ان نتعلم العلم - 00:42:45

لنصرف به وجوه الناس الينا يعني هو خايف يكون بيتعلم العلم عشان يقعد يبقى قبلة للناس ما هو الخطيب وهو بيخطب عبارة عن قبلة للوجوه. فكان يشوف حتى تذوق معنى انني ولا اتكلم سينظر الي فاصبحت قبلة للناظرين فيقول اللهم انا نعوذ بك من ان نتعلم العلم لنصرف - 00:43:11

به وجوه الناس الينا ده تذوق للايمان هو خايف من مما يترتب على العلم خايف على نفسه منه. نعم. خايف على نفسه مما يترتب على العلم. نعم. ولذلك يعني بهذه الصورة - 00:43:34

ويجي يعني تشعر بانه بهذا التبسيط البالغ الذي لا يشعر ويكتسب ما له من ان العمل اليومي لكن يظل علامة بهذا بهذا الشمم. وتنظر حتى الى تربية من بعده تربية ابناؤه مثلا ولا - 00:43:49

تربية وعبدالله. عبدالله بن احمد بن حنبل ده قضية كبيرة جدا. عبدالله انا رأيي ان نبنة عبدالله ابن احمد ابن حنبل ده من اعظم مناقب احمد ابن حنبل. ايه ده! ابن احمد ابن حنبل ده امام ده ده يمكن ان يفرض له لقاء لوحده - 00:44:09

وهو نبنة الاب هو لم ياخذ من الاب وعظا هو شاف هو تشرب نورا ودقة في العلم شافه حاجة غريبة قوي بردو انت دايم بتفكرني سبحان الله يعني وجهك انه الامام احمد يقول ما علمت حديثا من رسول الله صلى - 00:44:29

وسلم وما كتبت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وعملت به قبل ان اكتبه. اه. حتى انه قرأ حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم او اراد ان يكتب حديثا سمعه للنبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الاجرة للحجاج. فاحتاج - 00:44:49

كما؟ اولاً. هو اولاً يكرمه الدكتور صلاح لسه كان لسه كان يعني كانا يشكو لي يعني آآ نفسه يعني ينظر الى آآ يعني لا نريد لكن لسه الان منذ دقائق معدودة بيقول لي يعني مسألة وهو بيقول - [00:45:07](#)

للبعض النقول وما الى ذلك انه يرجع الى آآ يعني يرجع الى فعله يقيس الى كل ما ينقله ويراجع نفسه ويعني وانت عارف هو في بداية هذه اللقاءات يعني يأبى الا ان يكون هناك آآ - [00:45:27](#)

صلاة وركعتين وضراعة الى الله سبحانه وتعالى يعني الحقيقة لما بتشعر بهذا تشعر انه يعني مين انا طيب اقول لك حاجة بقى انا لو مشيت على مذهب احمد ابن حنبل ده انا هستأزنكوا وامشي هروح دلوقتي عشان اقول حاجة لازم اكون طبقتها طب من من يطبق. مم. انما - [00:45:47](#)

هي دي الامام هو ده لان هو يعني الامام احمد يعني ظل على هذه الشفافية العالية جدا الى لحزة يعني سكرة الموت جاءه ملك الموت بالطبع الشيطان مش هيجي يقول له خلق القرآن مش هيجي يقول له اتايد الحكام. تتنازل عن بعض الاحكام لا - [00:46:07](#)

جه قال له لقد افلتت مني يا ابن حنبل فالامام احمد بسرعة ادرك ان الشيطان عايز يموته مغرور انه يقول انا الامام فقال تبا لك. رويانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افلت منك بعد - [00:46:32](#)

ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فضيقوا مجاريه بالجوع انظروا الى هذه الشفافية الى اللحظة الاخيرة من حياتها. يا سلام. هذا هو الامام. هم. ولذلك يعني فيه نقطة الحقيقة جوهريه وهي انه - [00:46:50](#)

وانه الامام احمد بن حنبل لما تشعر انه قدره في الامة بهذه الصورة الضخمة جدا ممكن انت تراجع نفسك ان هو وصل القدر الضخم ده جدا في الام كيف وصل بهذه الصورة؟ تلاقي ان اللي النهاردة شف احنا قاعدين نتكلم عنه في - [00:47:06](#)

في عصره الناس كانت تخاف تقول انا لي علاقة باحمد ابن حنبل. نعم. نعم. انت لك علاقة باحمد ابن حنبل تعال معه في في الضرب. نعم. الفكرة كده انه يعني احنا مش بنتكلم عن ناس كانوا ساعتها قاعدين على مشيخة وعلى امامة - [00:47:25](#)

لأ ده كان هو واللي يعرفه في خطر. نعم. لكن الثبات على الحق جعله اماما للامة. موسى خرج من مصر خائفا فرعون ماشي بالملأ. لكن النهاردة موسى له كذا فانا عايز اقول انه الحقيقة دي كرامة المسلم. كرامة المسلم الثبات على الحق - [00:47:45](#)

كرامة المسلم العبادة الطويلة كرامة المسلم من من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له. سبحان الله! انا عايز اقول لحضرتك حاجة برضه حديس فهو قديم. الامام احمد والله الواحد بيتعلم من هذا البرنامج كثير. زي ما حضرتك قلت فعلا انا في حياتي بقى لي ثلاث سنين يمكن في آآ - [00:48:05](#)

في زهور او الاعلام او كذا بس فعلا اه لابد الواحد يعترف ونقول وعلى الملأ والناس تعرف ان الواحد فعلا لابد انه يتعلم مما يسمع ومما يكتب ومما يقول كما نتعلم اليوم من مصباح اليوم ونستغفر الله من كل ذنب او خطيئة او او او - [00:48:25](#)

نقص في شخصيتهم شيخنا الدكتور عبدالستار فتح الله سعيد هو معنا في برنامج برضه في رمضان يعني اه اه بيقول انا ما بيجبش يفتي. فبساله انا فقال يعني بيقول كنت باسمع حديث - [00:48:45](#)

ولا افهم معناه ان الرجل ليكذب الكذب تبلغ الافاق. مم. فاقول كيف يكذب الانسان كذبا وتوصل الافاق. مم. فلما اخترعت الفضائيات واصبح الواحد يجلس فيقول او بدون قصد او بقصد تبلغ الافاق ملايين يعرفوها. مم. هنا جبتها ليه انا الحكاية دي عشان - [00:49:06](#)

في فتوى واحد جاي يسأله قال له استنى لما ارجع وابحث الامام احمد ابن حنبل. هم. صاحب مذهب. هم انا دلوقتي فالاستازة لما ارجع وازهد وانظر قال له طب قل لي يعني وبعدين قال له ومن اين اتي بك اذا رجعت - [00:49:28](#)

ولم اجد ان الفتوى اللي انا قلتها لك عايز اعدلها اجيبك منين؟ لا حول ولا قوة الا بالله فشف قد ايه خايف نعم يفتي ازن او يعني حد يريد الامام مالك؟ قال له انت بقى الامام مالك؟ تعال جاي انا مسافر لك الوقت ده كله عشان اسألك الاسئلة دي كلها كل ما اسألك حاجة تقول لي لا اعلم انت - [00:49:48](#)

اللي بيقولوا عليه يعني حتى الاسلوب صعب. قال له سئل تقريبا عن تمانين مسألة جاب منها كل تمانية وسبعين قال لا اعلم واتنين

اجابهم فالمدير السادات فالامام مالك قال له يا اخي انا سئلت عما اعلم فافيت وسئلت عما لا اعان فقلت لا اعلم - [00:50:08](#)

كون بقى ان انت تهتطني على الميزان ان انا انفع ما انفعش اطلع دي واسألها يعني انا عايز برضو اقول لك حاجة في نهاية الحلقة يعني او في نهاية هذا المصباح الجميل. قيل - [00:50:29](#)

الامام احمد كان يكفي للرجل ان يفتي. فمئة الف حديث قال لا قال السائل مائتي الف حديث قال لا. قال السائل ثلاثمائة الف حديث صلح لي العربي لو فقال هيصلح ايه ولا ايه فالامام احمد قال السائل اربعة - [00:50:39](#)

مائة الف حديث قال الامام احمد الله قال السائل خمسمائة الف حديث قال الامام احمد ارجو يعني كمان فتخيل طب مش ممكن حديسين؟ حديس انتم اعلنوا بشؤون دنياكم بناء عليه رحم الله الامام احمد - [00:51:06](#)

كان مصباحا للهدى فعلا والواحد يتعلم منه مع الفقر لم يمنعه ذلك عن العلم والعمل بما يعلم والصبر والثبات والرضا والقوة والورع والتربية النبت ابن صدقهم اخرج من بيوتهم يعني كانوا قلاعا الصدق اخرج من البيوت واخرج من حلقة العلم آتلازمة واخرج من المجتمع واخرج من - [00:51:27](#)

السجن ثباتا على الحق ايه ده! الرجل الصالح له اثر اينما حل بشرط ثباته على العقل. عارف استاز سعيد ربنا يجزيك خير يا رب العالمين ويبارك فيك. عارف يا حضرتك لما تتناول هذه الشخصيات بطريقة بس ايه؟ مجرد - [00:51:57](#)

يعني انه بينفق ويبذر الله ويبصلي والكلام الحلو اللطيف ده غير لما تذكرها على حقيقتها دول ناس اقاموا اود الامة اقاموا لها العمود اللي خلاها صلبة وقوية. مم. هو ليه اللي بعدهم لم يسمو ولم يسمو ائمة؟ انت عارف حضرتك وطبعا استازنا - [00:52:17](#)
يعني يقول هذا ويعلمه اللي اللي هو انه آ هؤلاء الائمة بيعبر عنهم ايه في الفقه؟ يقول الائمة الاربعة الذين تلقتهم الامة بالقبول. مش ده التعبير؟ يا سلام! شايف الجمال؟ تلقتهم الامة - [00:52:37](#)

بالقبول يعني قبلت منهم اللي اعطاهم هذا الثقل ان الامة رأت فيهم مؤهلات القبول العلمي والورع والتحرر وعدم الخضوع لشيء. فتلقتهم بالقبول بطمأنينة هو ده المؤهل القوي انما اتلقى انا من من مصدر وانا ارى الريبة متمكنة فيه. الامة لن تقبل هذا. ولذلك - [00:52:57](#)

جاء بعدهم من كان اكثر منهم لمعانا ولم يبلغ شيئا لانه انما فيه طبعا نجوم الهدى كثيرة من اما الصالحين انما انا بقول هؤلاء بلغوا بالثبات على الحق وبالجهاز بالورع بالعبادة. جزاك الله خيرا. نسأل الله القبول ربنا يجزيه - [00:53:26](#)

اتمنى يعني ان يكون الامام احمد بن حنبل مصباحا في كل بيت في الورق في يعني في كل كلمة نقولها في مراجعة انفسنا لنكون وفق صبغة الله ثم الثبات على الحق ولو كلفنا ذلك ارواحنا - [00:53:46](#)

الله جميل. هو ده المعنى اللي اتمنى كل مسلم تحول هذا المصباح الكبير انه ينير في بيته مرة ثانية اولئك الذين هداهم الله فبهداهم. هو في سؤال دائما بتتسألوا على الهواء دائما والله وانا يمكن - [00:54:09](#)

مختص شوية بالشباب لبرنامج بيحتك قوي بالشباب. فدايما يجي لي يقول لك انا اعمل بمناسبة الثبات على الحق. عايزين نأكد لمن يعني معنا الان شهدنا او كذا انه الثبات على الحق - [00:54:26](#)

مش بس مش بس السبات على انك تكون في طريق الجهاد وبس. لأ ده في ببسألونا انا مش قادر استمر في الصلاة انا مش قادر استمر في بر الوالدين في ان مش قادر استمر لاني بطلت السجائر وعايز ارجع لها تاني - [00:54:46](#)

فالثبات على الحق اللي اللي بيقول عليه الدكتور صلاح ربنا يكرمهم انه اثبت على ما انت عليه من الخير واطف خيرا جديدا ثم الناس. اه. هو الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لا تمنعن احدكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه لا يخشى في الله لومة لائم. يعني هيبة

- [00:55:04](#)

الناس احيانا تكون سبب مش لازم الاكراه. ده في ناس مهابة الناس ان الامر ده مستقر فانا عايز امشي على يعني مش عايز اصدم المشاعر العامة. هو الحقيقة لا يصح ايمان عبد - [00:55:24](#)

الا اذا قاوم هواه الداخلي والعرف الخارجي المخالف لشرع الله نعم. فيه طبع وفيه شرع اذا الطبع غلب الشرع يبقى لا يحمل صبغة

الله ولا صبغة الايمان. سبحان الله. وذا العرف غلب الطبع غلب الشرع يبقى - [00:55:36](#)

نفس المسألة قوة الايمان تبدو عمليا. هم. في امكانية ان يحكم الانسان هذا الهوى ليكون وفق شرع الله وان يخالف العرف مهما كان ليسير على منهج الله. انا بس اذا تسمح لي بنصف دقيقة آآ في محنة - [00:55:58](#)

الله يكرمه الفكرة انه يعني في اختيار بيطرح كثير جدا ومحير ناس يقول لك يا ترى الاحسن احنا بنتكلم عن عالم دلوقتي احمد ابن حنبل. يا ترى الاحسن الشيخ يستمر علشان يستمر يعني - [00:56:21](#)

حجم دعوته يمشي كده بطريقة مهذبة لطيفة عشان يعرف يمشي. آآ ولا يجهر بالحق. اه. دعوته ايوا اكتر من تسعة وتسعين في المية من الناس يستمروا يأمر عشان يجيب نتيجة عشان الناس - [00:56:44](#)

ارتفع عشان تستفيد واقولها واضحة؟ لا. الجهر بكلمة الحق يوم من احمد بن حنبل اقام اود الامة مع انهردة احمد ابن حنبل ده مستمر ولا لا؟ كلمة مستمرة. في في احيانا الكلمة تبقى عاملة زي العروسة اللعبة - [00:57:04](#)

العروسة اللعبة عشان تنفخ فيها الروح وتبقى جسد حي محتاج كلمة الحق ان الانسان يبذل في سبيلها. العالم والداعية الذي يبحث عن الاستمرار ويجعل كلمة الحق هي الذبيحة او الشهيد اللي يذبحها. قربان. قربان علشان يستمر لازم - [00:57:24](#)

يعرف انه بهذا لا يستمر. الذي يستمر هو الذي يحيي كلمة الحق. ومن احيائها النهاردة يعني يريد ان يكون العلماء يأخذون انفسهم بالعزائم ليلغوا. وان افتوا عموم الناس بالروح. حاضر هنختم يا استاذ. تشاهدونا في الحلقة - [00:57:44](#)

القادمة. سيدنا عبادة ابن الصامت الحقيقة من الانصار الذين اختارهم سيدنا مصعب ابن عمير لما ذهب الى المدينة المنورة. فقيه بالابعاد سياسية التي تأسست عليها الدولة فاخترنا وانتاشر نقيب طلع مين؟ منهم عبادة ابن الصامت. عين عبادة ابن الصامت قاضيا. اذا هو رجل يربي - [00:58:04](#)

يعرف كيف يربي ويعرف كيف يقول كلمة الحق. واحد لسه عبادة ابن الصامت من خيرة النقباء. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصامت قائد عسكري وعبادة ابن الصامت سفير - [00:58:24](#)